j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment

Muhammad Jarallah Tawfiq

Department of Interior Design Techniques, College of Applied Arts, Central Technical University, Baghdad, Iraq.

mohammed.tawfiq1970@gmail.com

Abstract The skill of design ability is one of the expressive means that delivers its message to the recipient. Therefore, the interior designer must follow a specific model in the mechanisms of his design discourse in order to achieve the desired goal.Therefore, it was necessary to study this topic consisting of four chapters. As for the first chapter, the researcher relied on formulating the research problem, which can be summarized in the following question: What are the foundations of design capacity? And what is the role of these foundations in constructing the green indoor environment? .While its spatial and temporal boundaries include modern interior spaces represented by (living rooms of large European residential houses) implemented during the period 2010-2015 AD,While the second chapter depends on studying first: the cognitive perception of design ability and second: the foundations of the effectiveness of design ability. While the third chapter included defining the subject of the research procedures represented by the research methodology based on the descriptive analytical approach, while the research community focused on adopting the intentional selective method

10.36371/port.2024.special.35

Keywords: *Ability, Design, Green Indoor Environment*

القدرة التصميمية ودورها في بنائية البيئة الداخلية الخضراء

محمد جارالله توفيق

كلية الفنون التطبيقية / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى ، بغداد، العراق .

الخلاصة:

إن مهارة القدرة التصميمية تعد من الوسائل التعبيرية التي تقوم بإيصال رسالتها الى المتلقي، لذا يتوجب على المصمم الداخلي أن يتبع في آليات خطابه التصميمي أنموذجاً محدداً لكي يحقق الهدف المطلوب ، لذلك كان لابد من دراسة هذا الموضوع المتكون من أربعة فصول ..فبالنسبة للفصل الاول أعتمد الباحث على صياغة مشكلة البحث التي تتلخص بالتساؤل الاتي: ماهي مرتكزات القدرة التصميمية؟ وما دور هذه المرتكزات في بنائية البيئة الداخلية الخضراء ؟ في حين تضمن حدوده المكانية والزمانية الفضاءات الداخلية الحديثة والمتمثلة ب(بغرف المعيشة للمنازل السكنية الكبرى الاوربية) المنفذة للفترة 2010-2015م، بينما أعتمد الفصل الثاني الى دراسة أولاً: الادراك المعرفي للقدرة التصميمية وثانياً: مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية، بينما تضمن الفصل الثالث في تحديد موضوع اجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي بينما تركز مجتمع البحث الى اعتماد أسلوب الانتقائي القصدي

الكلمات الدالة: *القدرة ;التصميم ;البيئة الداخلية الخضراء*

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

المقدمة

مشكلة البحث والحاجة الية

1-1مشكلة البحث

إن نجاح المصمم يتوقف على حسن اختيارهُ لآليات الفعل التعبيرية لكفاءة القدرة التصميمية وقدرتها العالية للتعبير عن تصميم البيئة الداخلية الخضراء ، وكذلك على أسلوب تنظيمها ويظهر ذلك من خلال علاقة تنوع التصاميم لمحددات الفضاءات الداخلية ، علاقةً يتم من خلالها التوافق والتفاعل بين العناصر الظاهرة والكامنة مؤدياً بالمحصلة الى ظهور المدلولات الحسية الكامنة وحضورها ذهنياً وبقوة ،معتمداً أيضاً على ضرورات وظيفية و شكلية و تعبيرية وذلك للتغير من تصميم الفضاء الداخلي وكذلك أيضاًمن اجل استثارة المتلقي من خلال اكتمالها جمالياً. لذلك فأن مهارة القدرة التصميمة تبدأ ببناء نظام الفكرة التصميمية ، إذ يسعى المصمم الداخلي جاهداً ليجسد ذلك من خلال اعتمادهُ على قواعد بنائية تُشكل بمجملها نظاماً تصميمياً متطوراً.

إن دور القدرة التصميمية تعد من الوسائل التعبيرية التي تقوم بإيصال رسالتها الى المتلقي، لذا يتوجب على المصمم الداخلي أن يتبع في آليات خطابه أنموذجاً محدداً لكي يحقق الهدف المطلوب. ومن هنا فإن ذلك لا يتم دون قدرة ومراس ووعي بالعملية التصميمية.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من تصاميم البيئة الداخلية الخضراء ، أتضح وجود مبادئ كامنة إدراكية تؤدي إلى فاعلية القدرة التصميمية مما يؤدي الى زيادة قوة تأثيرها على المتلقي وهذا مما قادنا الى التساؤل الآتي:-

ماهي مرتكزات القدرة التصميمية؟ وما دور هذه المرتكزات في بنائية البيئة الداخلية الخضراء ؟

2-1أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إنه: -

1- يسهم في تطوير قدرة الباحثين في تصميم البيئات الداخلية الخضراء .
2- يرفد البحث بدراسة حديثة وتطويرية لتصاميم البيئات الداخلية الخضراء .

3-1أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مرتكزات القدرة التصميمية مع دراسة دور هذه المرتكزات في بنائية البيئة الداخلية الخضراء

4-1حدود البحث :

1_الحد الموضوعي: القدرة التصميمية ودورها في بنائية البيئة الداخلية الخضراء

2_الحد المكاني :الفضاءات الداخلية والمتمثلة بغرف المعيشة للمنازل السكنية الكبرى الاوربية

3_ الحد الزماني : الفضاءات الداخلية الحديثة المنفذة للفترة 2010-2015م.

5-1تحديد المصطلحات :

القدرة: وهي التعبير عن طاقات والرغبات الكامنة ذات الإمكانيات الادائية العالية ضمن مضمون فكري نابع من مادة الموضوع التي يؤديها المصمم من أجل تحقيق الاخراج والاظهار النهائي.(9، 95ص) وهو أيضاً الطريق الذي يعتمده المصمم في التعبير عن طاقاته ورغباته الكامنة من زاوية ديناميكية، بوصفها وسيلة أساسية لبعض الغايات التصميمية .ذات الإمكانيات الادائية والجمالية والنفعية ، (15،ص1304)

التصميم: هو الصياغة الشكلية لمخطط موضوع سلفا والذي يتحقق من خلال تقنيات الذي تؤدي بدورها انعكاسات جمالية.(11 ،ص37)

البيئة الداخلية الخضراء : هو ذلك النظام الذي يتألف من مجموعة العوامل والعناصر الطبيعية التي تحيط بالإنسان والتي تعكس جملة من العلاقات المدركة والمتجسدة تجسيداً فيزيائيا بحيث تكون ذات شكل ومعنى محددة ،كما تمثل بكونها أنظمة معبرة عن أهداف وظيفية وجمالية ضمن منظومة التصميم الداخلي (6 ، ص55)

الفصل الثاني

الاطار النظري

1-2الادراك المعرفي للقدرة التصميمية

يسعى المصمم الداخلي قدر الامكان الى توجيه انظار المتلقي نحو اهم العناصر الفاعلة في الفضاء الداخلي من خلال اعتماد معالجاته التصميمية بما ينسجم مع البيئة الداخلية الخضراء وذلك على مستوى جاد من الوضوح، لذلك يعتبر التميز التصميمي للبيئة الخضراء هو احدى المعالجات المؤثرة في ايجاد الجاذبية والتشويق اذ لابد للمصمم ايجاد طابع مميز للإثارة الحسية التصميمة وذلك لكونها لها تأثير مباشر على ادراك المتلقي(18، ص365)، كذلك يحقق الوضوح من خلال استخدام المبادئ

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

التصميمية التي تبرز فيها معاني معروفة ومألوفة بين الناس، فالوضوح في التصميم يعني تضمنه المعاني الواضحة ،السهلة الفهم والتعريف(23 p.60,)،وهو احدى الخصائص والصفات المظهرية للإثارة الحسية التي ترتبط بالتعبير والنظام التصميمي. كما يكون للتدرج في التصميم الداخلي تأكيده ووجوده وذلك بحسب الأهمية النسبية للعناصر، (11 ،ص10) وذلك لما يتضمنه من مكونات تصميمية ، تساهم على اظهار الفضاء الداخلي بتتابع منطقي ضمن البيئة الداخلية الخضراء ،(351 p , 25).أن مهارة القدرة التصميمية يتم إدراكها من خلال التكوينات التصميمية التي تضم هذه العناصر ضمن الحقل البصري(2 5 ,p.88) والتي تقوم على أساس حصول التفاعل بين المُتلقي وبين ما يقوم بإدراكه والذي يعتبر هو امتداد من الأبعاد أو المسافات والذي قد يكون ملون ومظلل أو مضاء ضمن المساحة المحددة من البيئة الداخلية الخضراء وقد يحوي أيضاً على ملمس ومكون من سطوح، وحافات، وهيئات وتداخلات ضمن البيئة الداخلية الخضراء وفي النهاية فهو مكون من أشياء لها معنى(11،ص107) وعليه يعتمد هذا بالأساس على دراسة التمييز للصفات الإدراكية الحسية للبيئة الداخلية الخضراء،معتمداً على توزيع المساحات وفق نظم هندسية ذات العلاقات التصميمية. مع الاخذ بنظر الاعتبار دراسة طبيعة الناتج التصميمي الخاضع الى ترتيب معين والذي يبرز من خلالها الاحساس في كل أجزاء التصميم(7، ص48) .حيث تصف هذه الخاصية في طبيعة محتواها عن النظام التصميمي المكون والتي أظهرت (كنتاج تصميمي) لها تأثير مباشر على هيكلية بنائية البيئة الداخلية الخضرا ، ويعتمد ذلك على اختيار الموقع المحدد لها ضمن اجزاء معينة من التكوين التصميمي ، فضلاً عن دراسة التقسيم المكاني للفضاءات الداخلية والذي يعتمد على اختيار الاشياء التي تمتلك احجاماً تناسبية مقبولة(6 ،ص 80). معتمداً على دراسة التنوع في التقسيم المساحي لتصاميم الفضاءات الداخلية، من خلال مراعاة توزيع مراكز تناسب الجذب البصري لتصاميم التكوينات التصميمة(6 ،ص44).هذا بالإضافة الى مراعاة قواعد النسب الصحيحة لإظهار القيم الجمالية لتصاميم البيئة الداخلية الخضراء

2-2 مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية

أن دور القدرة التصميمية تنعكس من خلال الغاية بشكل مضمون فكري نابع من مادة الموضوع ، والذي يرتبط بمفهومين رئيسين اولاً: إيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد وثانياً: إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء المعنى للأشكال ،وبصورة عامة فأن دور القدرة التصميمية في بنائية البيئة الداخلية الخضراء تمتلك مقومات بقائها من خلال المواضيع الثلاثة الآتية:(مادة الموضوع - العلاقات الجمالية للأشكال(بوصفها مميزات حسية) - والرموز (بوصفها مميزات فكرية وعاطفية) (14،ص57).كما أن دور القدرة التصميمية يعتمد أيضاً على الاداء الوظيفي ، ولا يتحقق إلا برؤيا ذهنية تتنامى وفق مستوى الانجاز.(8،ص 19-20.) ،لذلك يسعى العديد من المصممين الى بلورة ادراك الفعل التصميمي ،وبهذا فقد أرتبط المعنى لمهارة القدرة التصميمية ضمن حركات تصميمية متعددة وذلك لما تحمله من المعنى الحقيقي للوظيفية. إذ لا يمكن لأي شكل في العمارة أو التصميم الداخلي أن يؤول أو يفسر كفعل إلا بمعنى(26.p113) ، كما أن التعبير عن وظيفة بنائية البيئة الداخلية الخضراء على مستوى فاعلية القدرة التصميمية هو بحد بذاته أحد وظائف التصميم الداخلي، إذ يتوافق ذلك مع دراسة طبيعة تصميم الفضاء داخلي من خلال تأكيد ماهيتها وبناء معطياتها الشكلية التي يجب ان تتوسم بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة بها ،كما أن القصد من دور القدرة التصميمية في تكوين بنائية البيئة الداخلية الخضراء هو تحقيق الوظيفة الاستعمالية النافعة، فهناك مجموعة وظائف أساسية للفضاء الداخلي وهي تحقيق(وظيفة الاتصال: والتي تكون بين التكوينات الشكلية والمتلقي.-ووظيفة التعبير: والتي تمثل تعبير المصمم عن ذاته، أو عن الحدث من خلال الرموز، أو عن كليهما - وكذلك الوظيفة الجمالية: والتي تبرز من مجموع الوظيفتين أعلاه.(12، ص99).

أن تأويل مفهوم دور القدرة التصميمية ضمن تكوين بنائية البيئة الداخلية الخضراء قد تتسع وتتفق بشكل افتراضي إقناعي مرتقيه بنفسها ضمن البيئة الخضراء االمألوفة حاملةً معها مبدأ التغير والتبديل من خلال أفعالها التصميمية غير التقليدية منذ اللحظة الأولى لرؤيتها من خلال المتلقي والتي تمتلك ضمن مقوماتها التصميمية من خلال علاقات ارتباطها الوثيقة بين التصميم والنظام الهندسي ،أذ يعد التصميم من اساسيات الشكل الفني ،وعليه ان التشكيلات الهندسية تعتبر مظهر من مظاهر مهارة القدرة التصميمية في القياس والتقسيم ،لذا جرى الاعتماد عليها في العديد من الصيغ التصميمية القائمة وذلك لتحقيق وحدة اتزانها المبني على أساس التناسب الهندسي (2،ص212).

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

كما جرى بلورتها الى تصنيفات متعددة لتكون مناسبة في تنظيم تكويناتها ومكوناتها البنائية من أجل تحقيق افضل مستوى ممكن من الاتقان والفعالية التصميمية ،ولعل من ابرز مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية في بنائية البيئة الداخلية الخضراء هي :

1_ تصميم الوحدة الاساسية وتوزيعها ضمن مساحات مدروسة بما يحقق للمساحة التصميمية الاساسية نسيجاً تصميماً متصلاً ومتناغماً (10،ص54-55) مع اعتماد أساليب عدة في التقسيم المساحي ضمن تكوينات نباتية خضراء يعتمد في توزيعها بغية إحداث توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة منسجمة ومتناسقة مع البيئة الداخلية الخضراء ،ومن هذه النظم هي كالاتي:

أ_ ان تتجاور وحدات التكوينات الاساسية ضمن اضلاع مشتركة وفي جميع الجهات (10،ص55) بحسب تصميم التكوينات النباتية الخضراء.

ب_ ان تتناوب وحدات التكوينات النباتية الخضراء الاساسية داخل الفضاء التصميمي المخصص لها وهذا يعتمد على دراسة التتابع المتسلسل والمتطابق في تكوينها، كما يتطلب المعرفة الجيدة في طرائق التوافق وعلاقات التناسب الجمالية المتوافقة للتصميم العام (20،ص 140-144)،فضلاً عن التبادل والاختلاف في المعالجات اللونية وذلك لإحداث التنوع المظهري وتفعيل الاثراء الجمالي للبيئة الداخلية الخضراء .

ج_ أن تتكرر وحدات التكوينات الاساسية ضمن اتجاه واحد أو ضمن عدة اتجاهات بشكل متناوب مرة الى الاسفل واخرى الى الاعلى ضمن صورة عكسية (19،ص 55-56) بحسب تصميم التكوينات النباتية الخضراء

2- اعتماد المصمم الداخلي الى فاعلية القدرة التصميمية باستخدام الافاريز والاطر ،ضمن خطين متوازيين وذلك لتحديد السطوح والاحاطة بها او الفصل بينها (16،ص217) وبما يتلاءم مع التكوينات النباتية الخضراء

3-استناد المصمم الى مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي وبما يتناسب مع بنائية البيئة الداخلية الخضراء(8،ص355) مع دراسة نسق الوحدة التصميمية للمحددات الداخلية مع الانتظام الذاتي على النحو الذي يفضي أي تغير في ذاتية النسق الكلي وذلك بالنسبة لمستوى معين من مستوى تلك المحددات الداخلية(13،ص289)،مع اعتماد التجزئة المساحية على هيئة تكوينات نباتية خطية .فضلاً عن اعتماد المغايرة اللونية والشكلية لمفردات كل تكوين تصميمي مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات من الاصغر الى الاكبربحسب تصميم التكوينات النباتية الخضراء

4_اعتماد المساحات والحجوم الهندسية وشبه الهندسية والتي تشكل بدورها مركز الثقل البصري للناظرضمن بنائية البيئة الداخلية الخضراء والذي يقوم المصمم بتقسيمها هي الاخرى الى مساحات وحجوم ثانوية هندسية بحيث انها تستوعب المفردات والوحدات التصميمية داخل الاطار المكاني المحدد لها. (5،ص352)

5_ لغرض الحصول على توزيع تصميمي منتظم ومتناسق ينم عن وحدة تصميمية لابد للمصمم من مراعاة عدد من الاعتبارات ،ومنها أن يراعي التوازن بين المساحات الخضراء والمساحات التصميمية مع النسب المقبولة جمالياً، وان يتم أيضاً توزيع المساحات بحيث تحقق للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة والقاتمة سواءً الناشئة عن لون المادة أو تلك الناشئة عن تأثير كل من الاضاءة والظلال والتي تساهم في إثارة الإحساس بالعمق الفضائي ،كما يجب ان يتفق توزيع المساحات الخضراء مع الهدف المطلوب في العمل الفني بما يتضمنه من سيادة درجات الوان معينة كما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار العلاقات بين المساحات مع بعضها (2،ص167)

6_ اعتماد التعددية التصميمية للتكوينات النباتية الخضراء بين كل مستوى محدد من المحددات الداخلية ،(وبما يضمن تحقيق الجمالية من خلال تفاعل الصفات الشكلية على مستوى التكوين المساحي الواحد ،بغية الحصول على تباين عالي ضمن كل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية)(. 24 ,p.62)

7_ اعتماد النظام البؤري والذي يستحصل بفعل تنظيم التكوينات التصميمية حول المركز

(2 2,p.134)،وهذا ما يؤدي الى أحداث بؤرة استقطاب وسطية مركزية كاعتماد تكوينات نباتية خضراء ضمن تصاميم دائرية ضمن السقوف مثلاً

8_غالباً ما تعالج التكوينات التصميمية الخاصة بالمحددات الداخلية من حيث الشكل والصفات المظهرية ليكون بالنتيجة الوحدة التصميمية (11،ص38). كاعتماد تكوينات نباتية ذات صفات مظهرية متنوعة

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

9_الاعتمادعلى اختيار فاعلية التنوع الشكلي المظهري ضمن أنواع من التكوينات النباتية الخضراء بحسب المساحة المراد اشغالها بالتكوينات التصميمية .

10_ استخدام تقنيات ذات خامات متنوعة تنسجم مع البيئة الداخلية الخضراء كالمرمر والخشب والحجر وذلك ضمن أظهارات جديدة وفق منجزات تعتمد على المغايرة بين أجزاء الوحدة التكوينية ،فقد يعتمد المصمم الى اتباع أساليب تقنية متنوعة كأسلوب البارز والغائر أو اسلوب التخريم (1،ص13).

11_ اعتماد التراكيب الهندسية المحكمة والتي تنشأ من تقاطع الخطوط والتكوينات المستقيمة القابلة للتجزئة المساحية ضمن جميع الاتجاهات كتكرار النماذج النجمية (18،ص9) .بحيث تترابط مع التكوين التصميمي للتكوينات النباتية الخضراء

12_ ان تمتاز البنية التصميمية المساحية على دراسة الانسيابية والتتابع والتسلسل في توزيع التكوينات النباتية الخضراء ، مع الابتعاد عن التعقيدات والتداخلات الشكلية النباتية الامر الذي يحقق انسيابية قراءتها بسهولة ،مع دراسة الفراغات ضمن كل تقسيم مساحي.

13_ أن يؤخذ بنظر الاعتبار دراسة التقسيم المساحي للتكوينات النباتية الخضراء والذي يعتمد على تنظيم محاور التجزئة للمساحات بشكل متجانس ومتناسب ضمن هيكلية العمل التصميمي بحيث يضيف كل جزء من أجزاء المحددان الداخلية معناً تعبيرياً ،كما يراعي المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء بين الاشكال التصميمية المساحية المحددة لها (17،ص24)

14_ دراسة التقارب والتشابه في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا بحيث انها تدرك كمجموعة تصميمية واحدة (12،ص21-22)مع اعتماد دراسة الشكل والمساحة للتكوينات النباتية الخضراء واللذان يشكلان تلازماً كل منهما للأخر ضمن تكوين العملية التصميمية .اي بمعنى دراسة وحدة نسق منظم لخدمة الشكل العام (9،ص83) وبذلك يكون التصميم ضمن عدة أشكال فقد يكون تقسيم الفضاء التصميمي الى محاور افقية وعمودية او قد يكون تقسيم الفضاء التصميمي الى محاور متقاطعة.

15_ اعتماد الابعاد القياسية المدروسة لكل مستوى من مستويات المحددات الداخلية بما ينسجم مع مستويات التكوينات النباتية الخضراء وذلك من اجل تحقيق اعلى إفادة ممكنة من عملية تجزئتها الى مساحات اصغر ،والتي يفرض من خلالها نظام أساس تحدد بموجبه العلاقات المكانية .

الفصل الثالث

3-1منهجية البحث واجراءاته:

نظراً لطبيعة البحث فقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وهو احد مناهج البحث العلمي وذلك للتعرف على مرتكزات القدرة التصميمية في بنائية البيئة الداخلية الخضراء ،ذلك لان هذه الدراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمداً بالدرجة الاساس على الاطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث وذلك من خلال دراسة :

1- الادراك المعرفي للقدرة التصميمية
2- مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية

2-3 مجتمع البحث وعينته :

بما ان الدراسة هي القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة، فقد تم اعتماد الاسلوب الانتقائي القصدي (للفضاءات الداخلية والمتمثلة بغرف المعيشة للمنازل السكنية الكبرى الاوربية)،حيث كانت عينة البحث كالاتي:

النموذج الاول : غرفة معيشة لمنزل سكني في فرنسا
النموذج الثاني : غرفة معيشة لمنزل سكني في المانيا
النموذج الثالث : غرفة معيشة لمنزل سكني في انكلترا

وقد تم اختيار هذه العينات وفقاً للمبررات الاتية :

1_ اعتماد التنوع في اختيار تصاميم المحددات الداخلية، فضلاً عن مستوى التنوع في استخدام تقنيات متنوعة في طريقة تنفيذها وبما ينسجم مع بنائية البيئة الداخلية الخضراء .

2_ان هذه النماذج المنتخبة تم تصميمها بشكل مدروس على مستوى القدرة التصميمية في بنائية البيئة الداخلية الخضراء.

3-3 صدق الأداة البحثية :

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل باعتبارها من اهم الشروط الواجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أي دراسة بحثية، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة، من ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء***• من ذوي الخبرة في مجال والتصميم الداخلي لبيان أرائهم حول صلاحيتها في ضوء ما طرح من

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

ملاحظاتهم العلمية السديدة وبعد أبداء آرائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منه الى تعديل حدد الباحثان محاور التحليل، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الصياغات على وفق رأي الخبراء على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها بنسبة 100٪ كما في الجدول رقم (1) :

الجدول رقم(1) يبين استمارة التحليل النهائية (تخطيط الباحث)

العناوين الفرعية	الفقرات الثانوية
مهارة القدرة التصميمية	تقسيم مساحي لاسيما في اتجاهاتها الخطية
	متعة بصرية
المغايرة اللونية المتحقق بالنسبة لمفردات	بحسب تصميم البيئة الداخلية الخضراء
	التدرج في حجم المفردات التصميمية.
توزيع تراكيب الإنارة	الإحساس بأتساع أدراك الحجم الظاهري للبيئة الداخلية الخضراء
دراسة المصمم الى التكوينات الشكلية	تدرجها أبسطها شكلياً
إمكانية التحديد والتعريف والتمايز بين المساحات المتجاورة	من خلال الالوان الفاتحة كعنصر وفعل وظيفي وجمالي
بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة	أتفاقها بشكل افتراضي إقناعي
تغيرات أظهارية	استخدام معالجات اللون أو مواد الإنهاء
	التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية،
علاقاتها المدروسة في القياس والتقسيم والتكرار	المبنية على أساس التناسب الهندسي
إيصال المعاني الجمالية	التنظيم الشكلي المجرد
اعتماد التراكيب الهندسية المحكمة	إيصال المعاني الرمزية
	(الانسيابية، النسبة والتناسب ، التتابع ،التسلسل ،الوضوح)،
	الابتعاد عن التعقيدات بين الفضاءات ضمن كل تقسيم مساحي.
التقسيمات الاتجاهية	أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)
	احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء
	اعتماد المعالجات التتابعية الايقاعية المتنوعة
استخدام تقنية البارز والغائر	للحصول على اشكال جديدة بين أجزاء الوحدة
اعتماد الابعاد القياسية المدروسة	تجزئتها الى مساحات تصميمية اصغر
	نظام تصميمي تحددت بموجبه العلاقات المكانية
	بحسب المساحة المراد اشغالها بالتكوينات التصميمية
	اعتماد المساحات والحجوم الهندسية وشبه الهندسية

3

4- وصف وتحليل النموذج الاول : غرفة معيشة لمنزل سكني في فرنسا

لقد اظهرت الأوزان البصرية دورها الفاعل من خلال مواد الانهاء التي كان لها تأثيرات مميزة للإحساس بمهارة القدرة التصميمية، كما أضافت الاشكال التصميمية انطباعات اضافية الى الفضاء الداخلي لاسيما في اتجاهاتها الخطية والمنحنية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي مع الاحساس بالتوسع أو من خلال دراسة الالوان ومواد الانهاء المستخدمة ،مما اعطت مرونة كافية لعمل تشكيلات متنوعة، مما ساهمت على جذب النظر إليها من قبل المتلقي ينظر للشكل رقم(2)، كما أعتمد مهارة القدرة التصميمية للمصمم الداخلي على المحددات الداخلية العمودية ذات المستويات بما تتضمنه من نباتات خضراء مما اعطى الاحساس بالحرية والانفتاح ينظر للشكل رقم (1) ، فضلاً عن الاختلافات التي تظهر في مستويات ارتفاعات السقف ذات التقسيم المساحي ضمن الفضاء الداخلي الواحد مما ساعد في الجذب بصري مع تحديد حدود الحيز الفضائي ، ينظر للشكل رقم (2)

إن التغيير الذي احدثه القدرة التصميمية، قد أظهرت قدرتها على إمكانية التحديد والتعريف بالحدود الحيزية والتمايز بين المساحات

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

المتجاورة ، كما أضاف بالنسبة لهذا التصميم كعنصر وفعل وظيفي يؤثر في إضاءة الفضاء الداخلي بل وأصبح أيضاً عاكساً للضوء . ، ومن ثم الإحساس بأتساع المكان. والواقع ان القدرة التصميمية قد ساهمت الى حد كبير في الادراك الحسي الذي تم ادراكها من خلال دراسة المصمم الداخلي للبيئة الداخلية الخضراء وخلفياتها ضمن مستويات المحددات الداخلية والتي تدرجت من أبسطها شكلياً والمتمثلة بمركزها التصميمي. ينظر للشكل رقم (2)،كما تم معالجة مشكلة أيضاً ارتفاع التجزئة المساحية للسقف عن طريق جعل مادة إنهاء السقف ذات الالوان الفاتحة تمتد إلى مسافة معينة ،كما تم توظيف أسلوب المعالجات البصرية، من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية وذلك لإحداث تغييرات ظاهرية مع إعطاء اتجاهية معينة لها مما ساهم الى بلورة ادراك فعل المبدأ الانتفاعي الى معنى حقيقي تصميمي ووظيفي بشكل مضمون فكري نابع من مادة الموضوع ،والمتضمنةإيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد مع إعطاء معنى الاحتوائية للأشكال ذات التكوينات الهندسية والحرة بوصفها مميزات حسية والتي تمثل تعبيرية المصمم عن ذاته والذي توافقت من خلال تأكيد ماهيته وبناء معطياتها الشكلية التي اتسمت بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة به . ينظر للشكل رقم (1)،كما منحت المصمم الداخلي حرية اختيار الشكل المكمل للفضاء فضلاً عن حرية التنويع في ارتفاعات الفضاء مع حرية تثبيت تراكيب الإنارة والخدمات التكميلية وبذلك اعتمد المصمم على تحقيق التنوع البصري ووضع نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها مما أضاف متعة بصرية أكثر من كون رؤية هذه الأشكال مُنفردة ينظر للشكل رقم (1)، فضلا لما أظهرته من عنصر المفاجأة والتشويق وذلك باستخدام خامة المرمر مما عزز البُعد الفضائي الذي توازيه وذلك بتوجيه حركة العين نحو امتدادها، كما أن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم القدرة التصميمية قد أتسعت مرتقيه بنفسها ضمن البيئة الخضراء المألوفة المحيطة بها حاملةً معها مبدأ التغير ضمن نظام تصميمي هندسي مدروس وذلك باعتماد القياس والتقسيم ضمن صيغ تصميمية قائمة في تحقيق وحدتها ،مع اتزان البيئة الداخلية الخضراء على أساس التناسب الهندسي لذا فقد جرى بلورتها الى فعل ذات تصنيفات متعددة من حيث التجزئة والتقسم المساحي لتكون مناسبة في تنظيم تكويناتها ومكوناتها البنائية ،الامر الذي حقق افضل مستوى ممكن من الاتقان والفعالية التصميمية ،كذلك نلاحظ ان هناك العديد من المقومات التي حققت القدرة التصميمية وهي خاصية التكرار الذي حققت هي الاخرى للمساحة التصميمية الاساسية نسيجاً تصميماً متصلاً ومتناغماً مع اعتماد عدة نظم في التكرار بغية إحداث توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة منسجمة ومتناسقة ، فضلاً على التتابع المتسلسل والمتطابق في تكوينها، وذلك للحصول على التكوينات المتوافقة ضمن التصميم العام ينظر للشكل رقم (1)،مع التركيز على تدريجية السيادة المظهرية ضمن فاعلية التنوع الشكلي المظهري وذلك باستخدام تقنيات بخامات اظهارية متنوعة لغرض الحصول على المغايرة بين أجزاء الوحدة ضمن أساليب تقنية البارز والغائر كذلك اعتمدت التراكيب الهندسية المحكمة والتي تحققت من خلال تقاطع الخطوط والتكوينات المستقيمة والمنحنية، فضلاً عن اعتماد الوحدة التكوينية والوضوح والابتعاد عن التعقيدات والتداخلات الشكلية ، كذلك نلاحظ اعتماد التعددية التصميمية والتباين بين كل مستوى محدد . ينظر للشكل رقم (1)،كما اعتمد المصمم الداخلي الى استخدام الاطر وذلك لتحديد السطوح ولأبد من الاشارة الى اعتماد المغايرة اللونية والشكلية لمفردات كل تكوين تصميمي مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات التصميمية ، مع اعتماد الفصل ضمن علاقات الجزء بالجزء أو الجزء بالكل وذلك وفق تقسيمات رياضية وهندسية تنظيمية بحسب مساحة البيئة الداخلية الخضراء ،كذلك نلاحظ دراسة نسق الوحدة التصميمية الداخلية مع مراعاة التوازن بين المساحات وقواعد النسب المقبولة جمالياً في توزيعها بحيث انها حققت للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة والقاتمة أو تلك الناشئة عن تأثير كل من الاضاءة والظلال مما إثارة الإحساس بالعمق الفضائي ،كما استند المصمم الى مبدأ تدرج الاهمية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح . ينظر للشكل رقم (2)،كذلك فان دراسة التنظيم اللوني بالنسبة لمستويات محددات البيئة الداخلية الخضراء كان مقبولاً ،فضلاً عن امكانية هذا التنظيم في تحقيق الوحدة عن طريق الهيمنة، فضلا عن دراسة التقارب والتشابه والوضوحية في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا بحيث انها أدركت كمجموعة واحدة ، مع

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

اعتماد دراسة الشكل والمساحة واللذان يشكلان تلازماً كل منهما للأخر ضمن تكوين العملية التصميمية .اي بمعنى دراسة وحدة نسق منظم لخدمة الشكل التصميمي العام ضمن البيئة الداخلية الخضراء .

شكل رقم(1)

شكل رقم(2)

3-5وصف وتحليل الانموذج الثاني :غرفة معيشة لمنزل سكني في المانيا

لقد استند المصمم الداخلي الى مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي للتجزئة المساحية ما بين المحددات العمودية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح للبيئة الداخلية الخضراء ينظر للشكل رقم (3)،كماأن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم القدرة التصميمية قد أتسعت بشكل افتراضي إقناعي والذي توافقت مع دراسة المصمم الى طبيعة تصميم البيئة الداخلية الخضراء من خلال تأكيد ماهيتها وبناء معطياتها الشكلية التي اتسمت بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة بها ضمن نظام تصميمي هندسي يتلائم مع البيئة الداخلية الخضراء ينظر للشكل رقم (3).الامر الذي حقق صورة إداء عمل، ذات رؤيا ذهنية تتنامى تدريجياً وفق مستوى الانجاز مما ساهم الى بلورة ادراك فعل المضمون الفكري النابع من مادة الموضوع التصميمي)،مع الاستناد الى التدرج في حجم الوحدات التصميمية ضمن مساحات وحجوم هندسية وشبه الهندسية والتي كان لها تأثير واضح على كل ما يجري عليها من علاقة الجزء بالجزء أو الجزء بالكل مع اعتماد الفصل ضمن تكوينات المستويات والتي حققت نظام أساسي تحددت بموجبه العلاقات المكانية التي بنُيت عليها هيئات التكوينات المساحية ذات التنوع المظهري داخل الفضاء التصميمي. ينظر للشكل رقم (3)،كما استطاعت القدرة التصميمية للمصمم الداخلي توظيف أسلوب المعالجات الاظهارية البصرية ، من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية للجدران فضلاً عن الشفافية ، وذلك لإحداث تغييرات ظاهرة ضمن اتجاهية معينة له، مع الاخذ بنظر الاعتبار اعتماد تغيرات أظهارية بصرية عن طريق استخدام أسلوب المعالجات التصميمية كمواد الإنهاء ذات اللون الفاتح والغامق ينظر للشكل رقم (3)، (4)

ومن هنا تبرز حقيقة كون أن القدرة التصميمية تعتمد بالأساس على هذا التمييز للصفات الإدراكية الحسية، مع اعطاء أهمية للوزن البصري للاقواس الشفافة باعتبارها كعنصر جذب للبيئة الداخلية الخضراء، هذا بالإضافة الى اعتماد المصمم الى استخدام الانارة الطبيعية والإنارة الشاملة والمركزة مما اظهر الإحساس بأتساع المكان، ينظر للشكل رقم (3)،(4) وبذلك يمكن القول ان الالوان الفاتحة والانارة كان لها الدور الكبير في تشكيل البيئة الداخلية الخضراء مما ساعد في إدراك

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

انفتاحيتهاُ الامر الذي اعطى مرونة كافية لعمل تشكيلات متنوعة ،وبذلك اعتمد المصمم على تحقيق العديد من الغايات التصميمية بواسطة هذه التكوينات من ضمنها تحقيق التنوع البصري مما أضاف متعة بصرية، ومما عزز من البُعد الفضائي، بحيث امتازت بأنها تهيمن الى حدما على بقية عناصر الفضاء الداخلي، لاسيما في اتجاهاتها الخطية والمنحنية والتي ساعدت في توجيه النظر الى البيئة الداخلية الخضراء ، والواقع ان فعل القدرة التصميمية ساهمت الى حد كبير في الادراك الحسي من خلال دراسة المصمم الداخلي للتكوينات الشكلية وخلفياتها ضمن مستويات المحددات الداخلية ، مما شكل الخطوة الأولى في قراءة الحقل البصري للبيئة الداخلية الخضراء ينظر للشكل رقم (3) ، من خلال التنظيم الشكلي المجرد ،فضلاً عن إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء معنى الاحتواء للأشكال ذات التكوينات الهندسية من خلال دراسة المصمم الداخلي الى المواضيع الثلاثة الآتية: وهي(مادة الموضوع-العلاقات الجمالية للأشكال(بوصفها مميزات حسية) - الرموز (بوصفها مميزات فكرية)،كما أستطاع المصمم من خلال تصميم هذه المحددات الداخلية الى ايجاد التناسب بين المساحة المصممة والتكوينات الموظفة ضمن علاقات بنائية مترابطة مما أظهر الفعل الذاتي نتيجة لبناء تكويناتها المنسجمة ضمن المساحة المقسمة لها ،مع الاخذ بنظر الاعتبار اتزان الفضاء الداخلي على أساس التناسب الهندسي الامر الذي حقق افضل مستوى ممكن من الاتقان والفعالية التصميمية للبيئة الداخلية الخضراء ينظر للشكل رقم (4) ،فضلاً عن التنظيم للتكوينات التصميمية، بصورة متوازنة محورياً مع اتباع أساليب تقنية متنوعة كأسلوب البارز والغائر، كذلك اعُتمدت التراكيب الهندسية والحرة المحكمة ، فضلاً عن دراسة المصمم الى الانسيابية والتتابع والتسلسل ،وكذلك دراسة التقارب والتشابه والوضوح في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا والذي اعتمدت على تنظيم محاور التقسيم للمساحات بشكل متجانس ومتناسب ضمن هيكلية العمل التصميمي بحيث ينجز كل جزء من أجزاء الجدران معناً تعبيرياً ،كما راعى المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء ينظر للشكل رقم (3)،، كذلك نلاحظ دراسة نسق الوحدة التصميمية مع مراعاة التوازن بين المساحات وقواعد النسب المقبولة جمالياً في توزيعها بحيث انها حققت للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة سواءً الناشئة عن لون المادة أو تلك الناشئة عن تأثير كل من الاضاءة والظلال مما إثار الُإحساس بالعمق الفضائي للبيئة الداخلية ،ولأبد من الاشارة الى دراسة المغايرة اللونية والتنوع الشكلي مابين الجدران والارضية ينظر للشكل رقم (4)

شكل رقم (3)

شكل رقم (4)

3-6وصف وتحليل الانموذج الثالث : غرفة معيشة لمنزل سكني في انكلترا

أن دراسة نسق الوحدة التصميمية كان لها تأثير واضح على كل ما يجري عليها من علاقات تصميمية بين الجزء والجزء أو الجزء بالكل ضمن مساحات وحجوم هندسية وشبه الهندسية وذلك وفق ما

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

تقتضيه افتراضات الفكرة التصميمية والتي شكلت بدورها مركز الثقل البصري للناظر حيث قام المصمم بتقسيمها هي الاخرى الى تكوينات هندسية تستوعب الوحدات التصميمية داخل الاطار المكاني المحدد ضمن مساحات وحجوم ثانوية ،ولأبد من الاشارة الى أعتماد الانسجام الشكلي لمفردات كل تكوين تصميمي ضمن البيئة الداخلية الخضراء ،كما اعتمد مهارة الكفاءة التصميمية بالنسبة للمصمم الداخلي هذا التنظيم التصميمي وفقاً لضرورات وظيفية و شكلية و تعبيرية وذلك للتغير من تصميم الفضاء الداخلي ، في حين أضافت الاشكال التصميمية انطباعات اضافية الى الفضاء الداخلي بما تتضمنه من انسجام مساحي للبيئة الداخلية الخضراء لاسيما في اتجاهاتها والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي ينظر للشكل رقم (5)،فضلاً عن تحديد حدود الحيز الفضائي بين مساحات السقوف المتجاورة ،مما اعطى الاحساس بالحرية والانفتاح.. لقد أستطاع المصمم أيضاً توظيف أسلوب المعالجات التصميمية من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية، وذلك لإحداث تغييرات ظاهرية في ارتفاعها مع إعطاء اتجاهية معينة لها الامر الذي حقق صورة إداء عمل منسجمة للبيئة الداخلية الخضراء ، كما تم معالجة مشكلة ارتفاع التجزئة المساحية للسقف عن طريق جعل مادة إنهاء السقف ذات الالوان الفاتحة والتي أخذت مسارها على سطوح الجدران، ينظر للشكل رقم (5)،(6)، ومن هنا تبرز حقيقة كون أن مهارةالقدرة التصميمية تعتمد بالأساس على هذا التمييز للصفات الإدراكية الحسية،وبذلك يمكن القول ان الالوان الفاتحة والانارة كان لها الدور الكبير في إظهار مهارة القدرة التصميمية ضمن البيئة الداخلية الخضراء مما ساعد في إدراك انفتا حيتها ، مع مراعاة التوازن في توزيع المساحات ضمن قواعد ونسب مقبولة جمالياً مما إثارة الإحساس بالعمق الفضائي ينظر للشكل رقم (5) بحيث انها حققت للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة والغامقة ينظر للشكل رقم (6) ، مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات والوحدات التصميمية من الاصغر الى الاكبر ينظر للشكل رقم (6) مع اعتماد التقسيم المساحي ضمن تكوينات يعتمد في توزيعها على التكرار ومن ثم توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة ومتناسقة ومن هذه النظم ، كما أستطاع المصمم ايجاد التناسب بين المساحة المصممة والتكوينات الموظفة ضمن علاقات بنائية مترابطة تصميمية قائمة في تحقيق وحدتها مع اتزان البيئة الداخلية الخضراء على أساس التناسب الهندسي ..كما استند المصمم الداخلي أيضاً الى مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي للحصول على التسلسل القرائي الصحيح ،كذلك اعتُمدت التراكيب الهندسية المحكمة ذات الخطوط والتكوينات المستقيمة القابلة للتجزئة المساحية مع أيجاد التوازن بين كافة مكوناتها ،فضلاً عن اعتماد الوحدة التكوينية والوضوح والابتعاد عن التعقيدات والتداخلات الشكلية لغرض الحصول على توزيع مساحي منتظم ومتناسق ينم عن وحدة تصميمية للبيئة الداخلية الخضراء، ينظر للشكل رقم (5)،(6) وذلك من خلال التأكيد على دراسة كل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية) وذلك ضمن صيغ تصميمية توفر الجاذبية . فضلا عن دراسة وضوحيه التقارب والتشابه في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا بحيث انها أُدركت كمجموعة واحدة في تنظيم وبشكل متجانس ومتناسب ضمن هيكلية العمل التصميم بحيث أظهرت كل جزء من أجزاء المحددات الداخلية معناً تعبيرياً، كذلك نلاحظ الى اعتماد التعددية التصميمية المساحية ، كما اهتم المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء وبما يضمن تحقيق الجمالية من خلال تفاعل الصفات الشكلية ضمن مستوى التكوين المساحي الواحد ومن ثم دراسة تفاعلات الصفات الشكلية لمجموع هيئات التكوينات الاخرى ضمن مستويات التقسيمات المساحية الاخرى من حيث الشكل والصفات المظهرية ليكون بالنتيجة نظاما خاصاً من العلاقات التصميمية مما حقق للمساحة التصميمية الاساسية للمحددات الداخلية نسيجاً تصميماً متصلاً ومتناغماً، وبذلك اعتمد المصمم على تحقيق العديد من الغايات التصميمية بواسطة هذه التكوينات من ضمنها تحقيق التنوع ووضع نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها مما أضاف متعة بصرية للبيئة الداخلية

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

الخضراء ينظر للشكل رقم (5)،(6) كما إن التغيير الذي احدثه المصمم في تصاميم المحددات الداخلية يقع ضمن المستويات العمودية والافقية ، مما أظهر قدرتها على إمكانية التحديد والتعريف بالحدود الحيزية والتمايز بين المساحات المتجاورة، كما أضاف هذا التصميم الداخلي كعنصر وفعل وظيفي كتنوع مواقع الإضاءة في الفضاء الداخلي مما أضاف جمالية للبيئة الداخلية الخضراء.

شكل رقم (5)

شكل رقم (6)

الفصل الرابع

1-4 النتائج

1- أظهرت النماذج المنتخبة للبيئة الداخلية الخضراء مهارة القدرة التصميمية بما تتضمنه من تقسيم مساحي لاسيما في اتجاهاتها الخطية مع تحقيق التنوع البصري ووضع نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها مما أعطى متعة بصرية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي .

2- اعتماد المغايرة اللونية المتحقق بالنسبة لمفردات كل تكوين تصميمي بحسب تصميم البيئة الداخلية الخضراء مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات التصميمية.

3- أظهرت توزيع تراكيب الإنارة بمختلف أشكالها وأحجامها لكل مستوي الى الإحساس بأتساع أدراك الحجم الظاهري للبيئة الداخلية الخضراء

4-حققتالقدرة التصميمية للنماذج المنتخبة الإثارة الحسية والذي تم إدراكها من خلال دراسة المصمم الى التكوينات الشكلية وخلفياتها ضمن مستوياتها التي تدرجت من أبسطها شكلياً وبما ينسجم مع تصميم البيئة الداخلية الخضراء.

5- إن القدرة التصميمية ضمن مستويات المحددات للبيئة الداخلية الخضراء المنتخبة حققت إمكانية التحديد والتعريف والتمايز بين المساحات المتجاورة، ذات الالوان الفاتحة كعنصر وفعل وظيفي وجمالي

6- توافقت دراسة طبيعة تصاميم الفضاءات المنتخبة من خلال تأكيد ماهية بناء معطياتها الشكلية التي أتسمت بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة .كما أن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم القدرة التصميمية ضمن النماذج المنتخبة أظهرت أتفاقها بشكل افتراضي إقناعي مرتقيه بنفسها ضمن البيئة الداخلية الخضراء المألوفة المحيطة منذ اللحظة الأولى لرؤيتها من خلال المتلقي .

7- أن مهارة القدرة التصميمية للنماذج المنتخبة للبيئة الداخلية الخضراء قد أعتمد تغيرات أظهارية عن طريق استخدام معالجات اللون أو مواد الإنهاء ،فضلاً الى جعل تلك المعالجات تمتد إلى مسافة معينة على سطوح الجدران من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية، وذلك لإحداث تغييرات ظاهرية في ارتفاعها .

8- ان مهارة القدرة التصميمية ضمن المحددات الداخلية المنتخبة تمتلك مقوماتها التصميمية من خلال علاقاتها المدروسة في القياس

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

والتقسيم والتكرار القائمة في تحقيق مقومات وحدتها واتزانها المبني على أساس التناسب الهندسي .

9- أظهرت القدرة التصميمية ضمن النماذج المنتخبة قدرتها في إيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد وكذلك في إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء المعنى للأشكال التصميمية بشكل مضمون فكري نابع من مادة موضوع البيئة الداخلية الخضراء .

10- امتازت القدرة التصميمية للنماذج المنتخبة ضمن البيئة الداخلية الخضراء اعتماد التراكيب الهندسية المحكمة والتي نشأت من اعتماد الخطوط والتكوينات المستقيمة، فضلاً عن دراسة المصمم الى(الانسيابية، النسبة والتناسب ، التتابع ،التسلسل ،الوضوح)،مع الابتعاد عن التعقيدات بين الفراغات ضمن كل تقسيم مساحي.

11- راعى المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء فضلاً عن اعتماد المعالجات التتابعية الايقاعية المتنوعة بين الاشكال التصميمية المساحية المحددة لها .

12- استخدام تقنية البارز والغائر ضمن أظهارات جديدة للحصول على اشكال جديدة بين أجزاء الوحدة التصميمية كما حقق الشكل والمساحة تلازماً أساسياً لكل منهما بالنسبة للأخر ضمن بنية البيئة الداخلية الخضراء.

13- اعتماد الابعاد القياسية المدروسة ضمن كل مستوى من مستويات المحددات الداخلية المنتخبة ،الامر الذي ساهم في تحقيق اعلى إفادة ممكنة من عملية تجزئتها الى مساحات اصغر من خلال نظام تصميمي تحددت بموجبه العلاقات المكانية

14-أتخاذ تكوينات ذات تنويعات شكلية وذلك وفق ما تقتضيه افتراضات الفكرة التصميمية الخاصة بحسب المساحة المراد اشغالها بالتكوينات التصميمية .

15- اعتماد المساحات والحجوم الهندسية وشبه الهندسية والتي شكلت بدورها مركز الثقل البصري للمتلقي داخل الاطار المكاني وذلك وفق تقسيمات رياضية وهندسية تنظيمية مع التأكيد على مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي للتجزئة المساحية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح .

16- أظهر المصمم قدرته التصميمية من خلال قدرته على تنظيم العناصر ضمن الفواصل الخاصة لكل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية) مما حقق الجاذبية للبيئة الداخلية الخضراء .

2-4 الاستنتاجات

1- تشكل دراسة التقسيم المساحي كإحدى مقومات مهارة القدرة التصميمية بما تتضمنه اتجاهاتها الخطية مما يطى متعة بصرية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي وذلك .من خلال التنوع البصري مع اعتماد نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها

2- أن تحقيق المغايرة اللونية مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات التصميمية يمثل كاليه ذاتية للوصول الى تصميم داخلي يتسم بالقدرة التصميمية ويكون ذلك من خلال دراسة المصمم الى مفردات كل تكوين تصميمي بحسب تصميم البيئة الداخلية الخضراء

3- أن تحقيق المعنى العام للإثارة والجذب كاليه ذاتية معبرة عن القدرة التصميمية يتم فق خاصيات توزيع تراكيب الإنارة بمختلف أشكالها وأحجامها لكل مستوي الى الإحساس بأتساع أدراك الحجم الظاهري من خلال تنظيم العناصر ضمن الفواصل الخاصة لكل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية) مما يحقق الجاذبية للبيئة الداخلية الخضراء .

4- ينعكس الفعل الذاتي للقدرة التصميمية اثر لنتيجة موضوعية عقلانية ،ضمن فعاليات مدروسة أساسها الممارسة

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

الواعية للذات المصمم المبنية على الإثارة الحسية والذي يتم إدراكها من خلال دراسة المصمم الى التكوينات الشكلية وبما ينسجم مع تصميم البيئة الداخلية الخضراء. وخلفياتها ضمن مستوياتها التي تدرجت من أبسطها شكلياً معإمكانية التحديد والتعريف والتمايز بين المساحات المتجاورة، ذات الالوان الفاتحة كعنصر وفعل وظيفي وجمالي .

5- ترتبط دراسة الية القدرة التصميمية على مُستوى الخزين الذهني المَعرفي المبنية على تأويل الدلالات الانعكاسية للعمل التصميمي بحيث تكون مرتقيه بنفسها ضمن البيئة الداخلية الخضراء المألوفة المحيطة منذ اللحظة الأولى لرؤيتها من خلال المتلقي وهذا يستند على بناء معطياتها الشكلية التي تتسم بالوضوح مع الأشكال المتنوعة المحيطة عن طريق استخدام معالجات اللون أو مواد الإنهاء ، والتي تمتد إلى مسافة معينة على سطوح الجدران من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية، وذلك لإحداث تغييرات تصميمية ظاهرية في ارتفاعها.

6- تمتلك مهارة القدرة التصميمية علاقاتها المدروسة في القياس والتقسيم والتكرار ضمن المحددات الداخلية مقوماتها التصميمية المبنية على أساس التناسب الهندسي . فضلا عن قدرتها في إيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد وكذلك في إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء المعنى للأشكال التصميمية بشكل مضمون فكري نابع من مادة موضوع البيئة الداخلية الخضراء .

7- يعتمد مفهوم الفدرة التصميمية على مضمونه الموضوعي المبني على تعدد المستويات التصميمية ضمن البيئة الداخلية الخضراء من خلال دراسة المصمم الى(الانسيابية، النسبة والتناسب ، التتابع ،التسلسل ،الوضوح)،مع الابتعاد عن التعقيدات بين الفراغات ضمن كل تقسيم مساحي مع اعتماد التراكيب الهندسية المحكمة والتي تستند على اعتماد الخطوط والتكوينات المستقيمة،فضلا عن اعتماد المعالجات التتابعية الايقاعية المتنوعة بين الاشكال التصميمية المساحية المحددة لها وكذلك دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي – فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء

8- تساهم دراسة القدرة التصميمية على جودة وديمومة التصميم الداخلي من خلال استخدام تقنية البارز والغائر ضمن أظهارات جديدة للحصول على اشكال جديدة بين أجزاء الوحدة التصميمية ضمن بنية البيئة الداخلية الخضراء من خلال نظام تصميمي تحددت بموجبه العلاقات المكانية. مع الاعتماد على الابعاد القياسية المدروسة ضمن كل مستوى من مستويات المحددات الداخلية ،الامر الذي يساهم في تحقيق اعلى إفادة ممكنة من عملية تجزئتها الى مساحات اصغر.

9- تستند القدرة التصميمية وفق تسلسلات البناء الفكري التصميمي المبنية على أتخاذ تكوينات ذات تنويعات شكلية وذلك وفق ما تقتضيه افتراضات الفكرة التصميمية الخاصة بحسب المساحة المراد اشغالها بالتكوينات التصميمية مع التأكيد على مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي بحسب التجزئة المساحية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح من خلال الاعتماد على المساحات والحجوم الهندسية وشبه الهندسية والتي تشكل بدورها مركز الثقل البصري للمتلقي داخل الاطار المكاني وذلك وفق تقسيمات رياضية وهندسية تنظيمية

3-4 التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :-

1- يوصي الباحث اطلاع المصمم الداخلي على آخر مستجدات القدرة التصميمية الاظهارية لتوظيفها ضمن التصميم الداخلي ، وذلك لتتسع لديه الأُفق الفكرية والتصورات الذهنية لتصاميم مبتكرة ومبدعة

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

2- يوصي الباحث ضرورة دراسة اختيار مستويات المحددات الداخلية مع الاختيار المدروس للخامات والمواد الحديثة بما ينسجم مع الطريق التصميمية المبتكرة

يوصي الباحث ضرورة الأخذ بنظر الحسبان دقة التنفيذ المناسبة للتكوينات التصميمية ، وبما يتناسب مع البساطة والوضوحية للحصول على نتاج تصميمي بالنسبة للمحددات الفضاءات الداخلية المعاصرة

.

المصادر

[1] احمد صبري، **البيئة التصميمية في الواقع المعاصر** ،دار الكتب اللبنانية ،2008م

[2] أسماعيل شوقي ،**الفن والتصميم** ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،مطبعة العمرانية ،1999م ،ط2، 1988م

[3] باسم سمير ، **التصميم الداخلي** ،مجلة البناء السعودية ،العدد (45) ، السعودية ، 2003م.

[4] تمرا سعد ،**تصاميم الغرف السكنية** ،مجلة العمارة العربية ، العدد7، دبي ،2013م

[5] الدباغ، شمائل محمد وجيه،" **أسس التفضيل الجمالي في جماليات لغة الفضاء الداخلي المعاصر** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، بغداد،2002م.

[6] رويد هاشم ، **اعتبارات التصميم البيئي** ، مطبعة الشروق ، لبنان ، 2008

[7] سامي ، عرفان ، **الوظيفة في العمارة** ، مجلة المعمار، السنة الثالثة ، العدد 8 ، جمعية المهندسين المعمارين المصرية ، القاهرة ، 1978.

[8] سناء فكري، **الفكر في منظور جديدة**، ترجمة : كمال خلايلي ، سلسلة عالم المعرفة ، 1989م.

[9] - شكري وليد ، **الفن والبيئة** ،مطابع جامعة سعود ،ط1، 2001م

[10] عبير دنو ، **تذوق الفن المعماري** ، ترجمة،د. محمد حسين،عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود،الرياض،السعودية، 1986م.

[11] حارث علي ، "**هندسة التصميم الداخلي والديكور**"، المطبعة الوطنية، عمان – الأردن، 1985م.

[12] قاسم حسين صالح ، **الابداع في الفن** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، بغداد ،1988م

[13] 13 كرم عصام ، (**الجوانب البيئية والتكنولوجية**) ، برنامج الامم المتحدة للبيئة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت، 1989م.

[14] منير زمام ، **البيئة المكانية في مفهوم النظام**، مجلة الهندسة والتكنولوجية،مجلد 19، بغداد ،2000م .

[15] المياح، سرى علي محمد، "**أسس بناء الإيهام البصري بالأنماط الشكلية والتدرج الرمادي في الفضاءات الداخلية السكنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، 1999م

[16] نورس قمر ، **الزخرفة والبيئة** ، ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1974م

[17] نصيف جاسم محمد ، **مدخل في تصميم الاعلان** ،بغداد ،2001م

[18] هدير موفق ، **خصائص البيئة الخضراء** ،مجلة آفاق عربية،العدد(14) ، بغداد ، 1989م.

[19] وسام كامل عبد الامير ،**أساليب تصميم الزخارف النباتية في واجهات الحضرة العباسية** ،رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ، 2003م

[20] يحيى حمودة ،**التشكيل المعماري** ،دار النشر العربية ،بيروت،1999م

[21] ياسر وناس ،**التصميم الداخلي والبيئة** ، مجلة فنون عربية ، العدد (5) ، بغداد ، 2010

[22] Arnhim ,Rodolf.H-DesigGriteria far decition-USA,1979

[23] Baker, Geoffrey : Design Strategies in Architecture , John wiley and Sons, 1980 .

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume 7 , special issue 2024

[24] Ching, F.D., "Architecture: Form, space and Order", Van Nastran Reinhold company, London, 1979

[25] Ching , Francis .D.K:Interior Design , Van Nostrand Rein hold , 1987

[26] Rapport, Amos and Kantor, Robert", Complexity and Ambiguity in Environmental Design", A.I.P. Journal, July, 1967.

* الخبراء المختصين :

أ. د: صلاح الدين قادر احمد : دكتوراه تصميم داخلي / كلية التربية الاساس / الجامعة المستنصرية.

م. د: احمد باسل : دكتوراه هندسة عمارة / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

م. د: ريم باسل : دكتوراه تصميم داخلي / قسم التصميم / معهد الفنون الجميلة / وزارة التربية الرصافة .

Muhammad Jarallah Tawfiq, 2024. The Design Ability and Stages in the Construction of the Green Interior Environment. *Journal port Science Research*, 7(special), pp.426-440. https://doi.org/10.36371/port.2024.special.35